السنة الثامنة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — ٨٠١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٣ شعبان الاكرم ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٨ اكتوبر ١٩٣٨

يا طالب العلم ....!

رجاءي ان تستمع لكلماتي هذه ... لقد كان اخوك مثلا في اعوام سلفت وتقضت طالب علم نظيرك. فلا بدع ان تنصت لصوت اخ مجرب يريد ان يسدي لك نصحا ويرشدك الى محجة النجاح!

سبق ان املى علينا شيوخنا المرحومون منهم والاحياء قول شاعر يقول :

اخي لن تنال العلم الا بستة ٭٭ سانبيك عن مجموعها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ٭٭ وصحبة استاذ وطول زمان

فلا ارى مناصا والجامع المعمور يستهل موسم الدراسة من ان اذكر اخي طالب العلم بما جاء في هذا الشعر البليغ المرشد الى ما فيه الخير وبه بلوغ المنى!

واملي من اخي الروحي الا ينسى او يتناسى قول من قال :

شكوت الى وكيع سوء حفظي ٭٭ فارشدني الى ترك المعاصي
واعلمني بان العلم نور ٭٭ ونور الله لا يؤتى العاصي

هي عظة بالغة ونصيحة ثمينة وتحذير يهدي الى العفة والى الصراط السوي.

وءاخر يقول وفي قوله خالص النصح:

خليلي لا تكسل ولاتبطل الدرسا ٭٭ ولا تمط طوعا في بطالتها النفسا
ولا تترك التكرار في ما حفظته ٭٭ فمن ترك التكرار لا بد ان ينسى

فالى اخي هذه النصائح الذهبية وعليه بتدبر معانيها، وتفهم ما كمن فيها!

ان الوقت من ذهب يا اخي الطالب. وكأين من مفرط مال على يديه يعضها ندما على ما كان منه من تفريط في سبيل هوى النفس والميل الى رفقاء السوء والى ما اليه يجرون!

الكلمة المعروفة : عند الامتحان يكرم المرء او يهان. فليتق العاقل الاهانة وليخش فضيحتها!

يوم الامتحان يوم مشهود. فما على المقبل عليه الا ان يضعه ابدا نصب عينيه!

اخي. ان ءامال واماني ابيك وذويك معلقة على حزمك وعزمك ومن البر ان تحقق رجاء من تكبد الم بعدك وفراقك في سبيل العلم. وان تكون له وفيا وبه حفيا..!

حسين الجزيري

٭ لسد الفراغ ٭

كفى الله الانام شرور حرب ٭ لقد كانت على وشك انتشاب
ولو نشبت لحاق بنا لظاها ٭ كما حاق (فليتوكس) بالذباب

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ــ محاضرة اقتصادية بعنوان (الماء المدرار لسقوا الاشجار) يلقيها الاستاذ المجلس البلدي.

ــ شرح المثل القائل (مال مقبوض ورعية طيبة) تقوم باذاعته الانسة شركة الترمفاي

يوم الاثنين :

اذاعة خبر مفاده ان جريدة «النهضة» لا تصدر اليوم لان ادارتها لا تشتغل يوم الاحد..!

ــ قصيدة :

عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا!
وتحدثوا بصبابتي بين الورى

ينشدها الزعيم الاقتصادي نومرو ١٥٣

يوم الثلاثاء :

ــ غناية (خوذ الدبليج طلقني يا راجل ما يعجبني) تلقيها سيدة زوجة احد مشاهير الشمامين

ــ انشودة (شوفو حالي) يغنيها قاصر مولى عليه يشهق ما يلحق

يوم الاربعاء :

ــ غناية (ماني نقلك يا وليداخطاني) يذيعها زعيم الاقلية بالمجلس العريض

ــ نشيد (الحمد لله لقد زال العناء) يشترك في انشاده جمع من التونسيين كانوا على وشك الفرار من العاصمة

يوم الخميس :

ــ محاضرة فلسفية بعنوان (قاتل بسعد والا

فدع) يضطلع بالقائها متوظف عقوبة ربي .

– صوت شجي ينادي (هاو الموز هاوالبنان) يشنفكم به بائع الهندي !

يوم الجمعة :

– تمرينات على ابلغ عبارات السب والشتم تسمعونها من بعض الحشاشين بمناسبة قرب الصيام

– قصيدة (كم بعثنا) يذيعها مراسل النهضة في صفاقس

يوم السبت :

– غناية (لا يقلى جباب عروسه تتجلى) يغنيها والد عريس بنت من باريس

– غناية (عيني شبت في العشيرة) يغنيها عواد – عينو قد الصحفة – بمناسبة اشتغاله في حفلة نسائية

العالم الفالصو

في عيـن البيضـــاء

تضايق اخيار وفضلاء عين البيضاء من حركات رجل هناك ذي عقل مريض وزعم عريض . يدعي انه كبير العلماء او – امام – الادباء ويقول انه درس العلم في تونس ولم يكن في تونس الا حارسا يضائق المغاربة في مهنتهم والعلم ليس كما يظن او يدعى المذكور من انه فقط حمل كتاب الموطا تحت الابط ، والهشرمة امام الاميين ، بانواع اللحن والترطين ، وعندنا انه يكفي لهذا المخلوق ان يحفظ – عاش من عرف قدره – فهو لو عرف ذلك لما ادعى العلم وهو في الجهل يسبح ولما تجرأ على كتاب الامام مالك يفسره كما شاءت له الجهالة ولما تجاسر على تكفير هذا وتجهيل ذلك وهو يزعم انه يعظ ويرشد وليس في مقدوره ان يكتب او يقرأ جملتين صحيحتين ، ولعله يقرا ويتفهم هذه السطور ريثما ناتي على ما هو به مشهور .

تنكيتات !

اشتغل الخبازون والفرانون يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع – على خلاف العادة – واستعاضوا عن ذلك اليوم – لراحتهم – بيوم الاربعاء وهذا بمناسبه عيد (كبور) – بلا تعليق !

***

اشجار وحشائش شارع جول فيري تسقى بالمياه الغزيرة المتدفقة . وقد يحلق احدنا دقنه فيناوله الحلاق زجاجة ماء ليغسل وجهه بقليل منها مراعاة لبقية الحرفاء ..!

***

بدأ الاعلان عن – قربص – يبرز في ظهر مكان من الصحف وفي قربص هذا مقمرة معروفة لا ريب ان اهلها في خشية من مصادمة شهر رمضان ذي المقامر الكثيرة العدد والعدد .

***

قرأنا في جريدة سورية ما افاد ان حكاية (مؤتمر الادب العربي) ان هي الا خيال في خيال . فنحن نود ان نرى تعليقا على ما تدعيه الجريدة السورية من طرف صاحب المؤتمر المعلن اخيرا دن تاخيره..!

***

وقفت في جريدة على بعض ما ينشره النديم تحت عنوان مقتطفات . فرايتها تعزوها – راسا الى المجلات التي ننقل عنها تلك المقتطفات على معنى ان الرصيفة تنقلها من مصدرها الاصلي ... تفعل هكذا لانها تجهل ما يدخله النديم على هاتيك الملح من اختصارات في الالفاظ او تنقيحات في التعابير ...!

***

من نتائج الحوادث الدولية الاخيرة ان كانت العاقبة استقالة م . بينيش رئيس جمهورية التشيكوسلوفاكية ، ولكن لاجل ان (يداويولو فجعنو) فتحوا له في بلاد الانقليز اكتتابا كي يجمعوا له نصيبا من المال على اثر الاستقالة – فهل يعزيه ذلك ويسليه عما آلت اليه بلاده ... هو افار على كل حال !

(منكت)

جرمان ووز . . !

وهذه قصيدة اخرى وردت على حفلة التكريم من ناظمها وهو مراسل الجريدة المحتفل بتكريم صاحبها – بالحنشة عمل صفاقس – وترى الناظم قد سرق بعضا من الفاظ القصيدة السالفة واليك قصيدته :

لزني للشعر تكريم الاعز
ووداد المرء للمرء يلز
ان في تكريمكم صاحبنا
كرما كان له الحب يدز
كيف لا نكرم من جرناله
له عند الكل عز اي عز
واذا ما غبت عن حفلتكم
كم ارى من قبل غيرى لم يفز
واذا غبت فاني باعث
من هنا شعري وذي البوسطا تهز
انشد الاخوان قبلي ياترى
اي فرق بين جرمان ووز
كاننا يعرف فضلا للذي
له حظ فوق سطح قد قفز
عالم جدا ولكن جهله
ظاهرا من ثوبه كاد ينز
عارف ان له جرنالة
وهو لا يعرف ما فيها برز
عبقري لا يجاريه سوى
حاصد الحنطة او جاني الارز
قل لمن لم يستمع اقواله
انت قطعا دائما لم تشمئز
والذي لم يستفيد من علمه
ليس يدري ابجد وهوز
فاسال – الاباء – عن غيرته
فهو في التنويه عنهم ما عجز
وترى عمته في ما ترى
قد تبدت رزة بين الرزز
ليس يخلو المرء من ضدوان
كان في جهل عميق مرتكز
فاذا ما جاء ضد قادحا
في صحافينا فقل للضد طز

(غ ب ح ح)

أعطني عقلك !

—((O))—

بلا سبب

نعيد القول بان شركة الترمواي قد انتقلت بنا من اسعار الركوب الماضية الى ما هو اعلى . . ذلك بلا ادنى سبب ملموس يجعلنا نقول الحق معها !

ولكن نسيغ لانفسنا ان نسألها كما ياتي :

هل هي سالمة الاذنين ام مصابة بالصمم ؟

ان حرفاءها الذين ما زالت ولاتزال تحملهم زياداتها المتتالية لا يزالون يقولون لها نريد معلقات باللسان العربي ترشدنا وتفهمنا ما يجب ان نفهم !

الا تريد الشركة ان تفقه هذا ام ان حب المال وشدة اللهفة في ابتزازه قد جعلتها لاتسمع ولا تعقل . . ؟

عملا بالسنة

يعلن بعض اصحاب المئاتم بعد شكرهم المعزين والمواسين بانهم اقتصروا على فرق واحد عملا بالسنة . . . !

ذلك بعد ان يكونوا قد خالفوا السنة في مشهد الجنازة فاحاطوا النعش فقيدهم ببدعة الصياح في الطرقات وما راعوا للسنة يومئذ حرمة . . . ان كلمة (عملا بالسنة) قد اصبحت مثل (الكليشي) تقال من اجل الاقتصاد باقامة فرق واحد . اما لوكان الغرض حقيقة هو العمل بالسنة لراعوا جانب السنة بالاعراض عن بدعة القراءة في الطريق وغير ذلك مما تنكر الشريعة ارتكابه !

اللهم انا نريد ان نرى من يعتقد ما يقول ويعمل بتعاليم الشريعة في نبذ البدع حقيقة وفعلا لا قولا و تقليدا والله وحده ولي التوفيق .

محطة الاذاعة التونسية

والت محطة الاذاعة التونسية الرسمية اتحاف مستمعيها بمختارات من الادب التونسي الطريف ومن اشعار ثلة من خيرة شعرائنا علاوة عما تقدمه من فن مختار وانباء مفيدة . والنديم لاينوه بحسن ذوق ادارة المحطة وبجميل اختيارها لاذاعتها مساء الاربعاء الاخير طائفة من اشعار صاحب النديم مع تنويه نشكرها من اجله . بل لانها قد دابت في كل حفلاتها الماضية على انتقاء الممتع والناضج من الادب الحي الراقي . بما ارضى المستمعين ممن كاشفونا بوافر سرورهم واغتباطهم . وكان الكل يتمنى لمحطتنا مزيد الازدهار ويود لها بلوغ الغاية لتصير في مستوى المحطات الراقية وتصبح مفخرة تونس وبنيها .

في جبل المنار

توفق الاخيار من سكان جبل المنار الى التعويل على اقامة مهرجان في تلك البلدة الفيحاء شكرا لله واعترافا بمنه وكرمه بوقاية عباده من شرور الكوارث التي كانت على وشك ان تداهم العالم . وفعلا فقد اقيم المهرجان في مساء الخميس الاخير حيث اقيمت في ارجاء البلدة معالم الزينة ورفعت الاعلام وتضاعفت الانوار ومد فضلاء القوم الموائد للضيوف الواردين من مختلف الضواحي .

وفي المساء ازدهر ضريح سيدي ابي سعيد بتلاوة اي الذكر الحكيم وبسرد قصة المولد النبوي الشريف فانعش المنشدون ارواح الحضور باصواتهم الرخيمة . ودام الحفل الى قبيل الفجر والبشر يشمل الجميع .

اننا نشكر منظمي هذا الحفل الزاهر ومبتكريه الفضلاء الكرام السادة : الطيب بلحسن والبشير بن صابر والحاج محمد المستف وقد نالهم من الجميع وافر الشكر والثناء .

تهنئة

نهني مجادة صديقنا الاعز البارع السيد المختار المملوك كاتب اسرار جناب شيخ المدينة بعقده وبنائه على كريمة السري الماجد السيد عبد العزيز النيفر مؤملين للصديق حياة زوجية سعيدة وللاسرتين دوام الهناء والمسرات .

خطة لكبء

اسندت احدى الخطط الثلاث المحدثة بقسم الاحباس والمقدمين التابعة لادارة الديوان المعمور الى لياقة الماجد الاديب الناثر الشاعر الشيخ السيد محمد المامون النيفر . فله من النديم اجمل التهاني والتمنيات .

اهلا وسهلا

قدم لتونس صديقنا الفاضل النشيط السيد محمود نسيم صاحب المكتبة المصرية بعاصمة الجزائر فاهلا ومرحبا بالصديق .

جزء « قل اوحي »

—((O))—

انجز صديقنا الفاضل الحازم السيد محمد محمود اللوز طبع الجزء الجميل الذي اهتم بطبعه مشتملا على ثلاثة احزاب من الذكر الحكيم – من قل اوحي الى الناس – وقد اتصلنا بنموذج من هذا الجزء فالفيناه ذا خط مدرسي بديع وورق صقيل – يطلب من طابعه بصفاقس نهج الباي عدد ١٢ ومن نائبه بتونس صاحب مكتبة الاطلس نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ وثمن الجزء منه (٣ ف) وبالجملة يخصم (١٠) في المائة .

ضيوفنا

وصل العاصمة اخيرا الفاضل الزكي الوجيه السيد علي دبيش خليفة مكثر. كما وصلها صديقنا الحميم الاعز الشيخ السيد الطاهر الكناني عين عدول بلدة اكودة . كما زارها فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد النوري بن حسن قاضي مجاز الباب . كما عاد صديقنا الالمعي الشيخ السيد احمد القرقوري من مدينة صفاقس لمتابعة دروسه بالجامع الاعظم . والنديم يرحب بالاصدقاء الاكارم ويسر بقدومهم .

في صفاقس

حل بصفاقس الفاضل النزيه الاصولى الضليع السيد الهادي قصيعة العضو بمجلس قابس العدلي سابقا حيث انتقل بمثل وظيفه الى مجلس صفاقس وهو لا شك رقي ناله بكفاءته وحسن سلوكه . وقد سر اهالي دائرة صفاقس وكافة زملائه المتوظفين بحلوله بينهم لما يعلمون من لطفه وحسن معاشرته والنديم يهني السيد الهادي بهذا الرقي مؤملا له مزيد الحظوة والاعتبار .

تعـزية

يعزي النديم ال المتهني في فقد المنعمة والدة السيدين محمد والبشير المتهني سائلا لابنائها وكافة ذويها جميل الصبر والعزاء وللفقيدة رحمة واسعة ومقاما محمودا .

تذكير وايضاح

نذكر مشتركينا المتاخرين عن الخلاص بتسديد ما عليهم وتكذيب من يفتري عليهم بان لدينا كنزا نغترف منه الاموال غرفا . وكذلك الباعة المتثاقلون عن توجيه حساباتهم عساهم لا يضطرونا لمخاطبتهم هنا ....

منتظفات

رجل عفيف

كان المسيو « ليتو » يهوديا صميما ومـا زال كذلك بالطبع وان كان في بعض الاحيان يجرى صفقات خاسرة يربح اقل من ضعف ثمنهـا . . . وفي ذات يوم ادى المسيو ليتو خدمة لصديقه ابراهيم فاراد هذا ان يكافئه على خدمته فتناول من جيبه عشرة جنيهات وقدمها اليه ولكن ليتو ردها وهو يقول : كلا يا عزيزي ابراهيم انها خدمة صغيرة . . . كلا كلا لست اقبل نقودا على الاطلاق . فدس ابراهيم الورقة في جيبه وهم بان يشكر ليتو على شهامته ولكن هذا بادره بقوله :

- والان ارجو ان تعطيني شيكا على البنك لاني لا احب التعامل بالنقود !

(الجديد)

لطائف

- قال بعضهم مررت بمصور وفي يده صورة جارية وقد كثر حليها فسألته عن ذلك فقال لم يمكن ان اجعلها حسنة فجعلتها غنية .

- ووجد احدهم سكران فاقبل عليه يلومه ويعاتبه ويقول له اما تستحي ان تسكر فاجابه اما تستحي ان تعظ سكران

- وقال احدهم وقد ذكر امامه شاعر وانه يكذب كثيرا - ان الذي يطلب من الشاعر انما هو الكلام الحسن اللذيذ فاما الصدق فانما يطلب من الانبياء عليهم السلام .

امراض الانسان

رجل - اصحيح ان امراض الانسان تظهر في اولاده ؟

اخر - دع عنك هذا فما هو الا وهم باطل فان ابي مثلا مات بسوء الهضم من جراء التخمة وانا الان اموت من الجوع .

(العرفان)

راحات

راحة العقل في قلة الاهتمام - وراحة الجسم في قلة الطعام - وراحة الضمير في قلة الاثام - وراحة اللسان في قلة الكلام

(الفنون الجميلة)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس